

أثر جائحة كورونا على قدرة المرشحات التربويات على إدارة الأزمات لدى الطالبات في مدارس التعليم العام



This work is licensed under a
Creative Commons Attribution-
NonCommercial 4.0
International License.

لمنطقة الحدود الشمالية

ربيعة خلف الشمري

عمادة السنة التحضيرية والدراسات المساندة، جامعة الحدود الشمالية،

فرع رفحاء، المملكة العربية السعودية

من جميع افراد مجتمع الدراسة البالغ عددهم 111 مرشدة في مدارس القطاع العام في الحدود الشمالية , وقد كانت الاستبانات الصالحة للتحليل الاحصائي 100 استبانة تم تحليلها من خلال برنامج SPSS وقد وجدت الدراسة ان هناك اثرا ايجابيا لجائحة كورونا على قدرة المرشحات التربويات على ادارة الازمات (النفسية والتعليمية والثقافية) لدى الطالبات , وقدمت الدراسة توصيات هامة حول اهمية قطاع الارشاد التربوي ودوره في ادارة الازمات لدى الطالبات .

الكلمات المفتاحية : فيروس كورونا (COVID-19), إدارة الأزمات, الأزمات النفسية, الأزمات التعليمية, الأزمات الثقافية, الإرشاد التربوي

Abstract

At the beginning of the year 2020, the Coronavirus (Covid-19) appeared, which quickly turned into a global pandemic (Covid-19) led to the

الملخص

في بداية عام 2020 ظهر فيروس كورونا (Covid-19) الذي تحول بسرعة إلى جائحة عالمية, أدى (Covid-19) إلى ظهور أزمات متعددة مثل الأزمات الصحية والاقتصادية والاجتماعية والنفسية والتعليمية والثقافية. خلق انتشار فيروس ازمة حقيقة في قطاع التعليم في جميع انحاء العالم بسبب اغلاق المدارس والتحول الى التعلم الالكتروني مما ادى الى ظهور الازمات النفسية والتعليمية والثقافية لدى الطلبة في جميع انحاء العالم . تأثر قطاع التعليم في المملكة العربية السعودية مثل باقي بلدان العالم وقد ادى ذلك الى زيادة العيب على المرشدين التربويين في مساعدة الطلبة على تجاوز هذه الازمات .من هنا جاءت هذه الدراسة لتقيس اثر جائحة كورونا على قدرة المرشحات التربويات على ادارة الازمات بأبعادها (النفسية والثقافية والتعليمية) لدى الطالبات في قطاع التعليم العام في الحدود الشمالية . اعتمدت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي , وقد تم تصميم استبيان لجمع بيانات هذه الدراسة

The study found that there is a positive impact of the Corona pandemic on the ability of female educational counselors to manage crises (psychological, educational, and cultural) among female students, and the study made important recommendations about the importance of the educational counseling sector and its role in managing crises among students.

Key Words: Coronavirus (COVID-19), crisis management, psychological crises, educational crises, cultural crises, educational counseling.

* مقدمة

تحدث الازمات في المؤسسات التربوية نتيجة حدث طارئ ومفاجئ لم يكن معد له مسبقا لذلك قد سبب هذا الحدث ما سمي بمفهوم الأزمة , تتطلب الانظمة التعليمية والتربوية في شتى انحاء العالم استعدادا وتخطيطا لأي حدث طارئ قد يؤدي الى الاخلال بالنظام التعليمي او التربوي كما حدث عندما اجتاح العالم وباء قاتل بدأمن ووهان في الصين وادى الى تغييرات في البنى التحتية للانظمة التعليمية والتربوية في شتى بلدان العالم . كانت المملكة العربية السعودية من الدول التي انتشر فيها وباء كورونا واضطر انتشار هذا الوباء الحكومة الى اتخاذ اجراءات وتدابير وقائية للحد من انتشاره والحفاظ على ارواح المواطنين . اغلقت المدارس وتم التحول الى التعليم الالكتروني ورافق ذلك ظهور العديد من الازمات

emergence of multiple crises such as health, economic, social, psychological, educational, and cultural crises. The spread of the virus has created a real crisis in the education sector worldwide due to the closure of schools and the shift to electronic learning, which led to the emergence of psychological, educational, and cultural crises among students worldwide. The education sector in the Kingdom of Saudi Arabia has been affected, like the rest of the world, which has led to an increase in the burden on educational counselors in helping students overcome these crises. From here, this study came to measure the impact of the Corona pandemic on the ability of educational guides to managing crises in its dimensions (psychological, cultural, and educational) among female students in the public education sector on the northern border. This study adopted the descriptive and analytical approach, and a questionnaire was designed to collect the data of this study from all members of the study community, who numbered 111 female guides in public sector schools in the northern borders. The questionnaires valid for statistical analysis were 100 questionnaires analyzed through the SPSS program.

النفسية التعليمية الثقافية السلوكية بين الطلبة وأولياء امورهم في جميع انحاء المملكة.

يعتبر الارشاد التربوي من الاتجاهات الحديثة في اعملية التربية , واصبح ادارجه ضمن اهم الاولويات والمحاور الكبرى التي يجب العناية بها لما له من دور كبير واهمية عظيمة للطلبة قبل جائحة كورونا , واصبحت المسؤولية النفسية والاجتماعية والثقافية والتعليمية على هذا القطاع اكبر بعد انتشار جائحة كورونا مظرا لظهور الازمات النفسية لدى الطلبة مما اوجب العناية بهذا القطاع ليتواكب مع الازمات التي تعترض العملية التربوية في العالم عموما وفي الوطن العربي والمملكة العربية السعودية بشكل خاص .

تم تصميم هذا البحث لقياس قدرة المرشحات التربويات في الحدود الشمالية للمملكة العربية السعودية على ادارة الازمات التي خلقها وباء كورونا وهي الازمات النفسية التعليمية والثقافية لدى الطلبة من وجهة نظر المرشحات التربويات .

* مشكلة الدراسة

قد تعترض الدولة أو المنظمة لأزمة ما ، و التي تكون عبارة عن حالة حرجة و هامة قد تهدد كيانها والتي تظهر أحيانا بشكل مفاجئ و التي يمكن أن يزداد عددها و تنوع في توجهاتها و هذا ما يستدعي توفر إرادة حقيقية و جهودا منظمة لمواجهتها .إن مجالات الأزمات كثيرة و متعددة و لا نستطيع حصرها أو تصنيفها بل يمكن القول إن الأزمات

قد تأتي عن فشل مفاجئ أو عوارض أجنبية أو إهمال تاريخي أو وباء أو كوارث بشرية أو طبيعية , تعتبر لإدارة

الأزمات أسس عامة يجب أن تترجم إلى خطة جاهزة للتطبيق في أي طارئ تعتمد السرعة والعمل الجماعي والأساليب العلمية و الهدوء وعدم الانفعال طيلة فترة معالجة الأزمة ، والاهتمام بالعلاقات الإنسانية و تشجيع المبادرات و الإبداعات و بث روح الحماس بين الافراد اللذين تعرضوا للازمة ، و الاهتمام أولا بتطبيق الأزمة و عدم السماح بتوسعها ، و أيضاً تقديم دروس الأزمة لضمان عدم تكرارها ، و تقسيم العمل على مراحل متسلسلة لمواجهة الأزمة .

ظهرت جائحة كورونا وكانت من اكبر الازمات اثرت على انظمة التعليم في جميع أنحاء العالم , وكجزء من الجهود العالمية لمكافحة ازمة وباء COVID-19 ، أغلقت العديد من البلدان في جميع أنحاء العالم المدارس في محاولة لاحتواء ازمة هذه الجائحة. وفقاً لرصد منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) ، نفذت أكثر من 100 دولة عمليات إغلاق على مستوى البلاد ، مما أثر على أكثر من نصف عدد الطلاب في العالم (اليونسكو ، 2020) وقد ادى إغلاق المدارس على نطاق واسع, الى خلق اضطرابات خطيرة في الأنشطة التعليمية والنفسية والثقافية لدى الطلبة في جميع بلدان العالم وفي المملكة العربية السعودية ايضا .

قد تستمر الاغلاقات الناجمة عن-COVID 19 في القطاع التعليمي لفترة أطول من المتوقع إذا لم يتم العثور على حل أكثر موثوقية لفيروس كورونا في الوقت المناسب. حذر المدير العام لليونسكو ، أندري أزولايالس ، نقلاً عن (VOA News (2020) ، من أن "النطاق العالمي وسرعة الاضطراب التعليمي بسبب فيروس كورونا لا مثيل لهما ، وإذا طال أمده ، يمكن أن يهدد الحق في التعليم".

(النفسية , التعليمية , والثقافية) للطالبات في مدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية .

*وتبرز مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي: -

أثر جائحة كورونا على قدرة المرشدات التربويات على إدارة الازمات (الازمات النفسية , الازمات التعليمية , الازمات الثقافية) لدى الطالبات في مدارس التعليم العام لمنطقة الحدود الشمالية .

* ويتفرع عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية

هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$) لجائحة كورونا على قدرة المرشدات التربويات على ادارة الازمات النفسية لدى الطالبات في مدارس التعليم العام لمنطقة الحدود الشمالية .

هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$) لجائحة كورونا على قدرة المرشدات التربويات على ادارة الازمات التعليمية لدى الطالبات في مدارس التعليم العام لمنطقة الحدود الشمالية .

هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$) لجائحة كورونا على قدرة المرشدات التربويات على ادارة الازمات الثقافية لدى الطالبات في مدارس التعليم العام لمنطقة الحدود الشمالية .

* أهداف الدراسة

١- قياس العلاقة بين جائحة كورونا و قدرة المرشدات التربويات على ادارة الازمات النفسية لدى الطالبات في مدارس التعليم العام لمنطقة الحدود الشمالية .

لا شك في أن إغلاق المدارس غير المخطط له يمكن أن يسبب مشاكل خطيرة للطلاب والمعلمين وأولياء الأمور والمجتمع ككل. يمكن أن يؤثر سلباً على الاهتمام الأكاديمي وأداء الطلاب. إذا لم يشارك الطلاب بشكل مثمر ، فقد يؤدي ذلك إلى الخمول الذي قد يؤدي إلى تورط الشباب في الجرائم وفقدان الاهتمام بالتعلم وضعف الأداء الأكاديمي. كما أعرب المركز الأمريكي للوقاية من الأمراض ومكافحتها (CDC) عن مخاوفه بشأن تداعيات إغلاق المدارس. وفقاً لمراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها ، "قد تؤدي فترات الإغلاق الأطول إلى تجمع المزيد من الطلاب خارج المدارس. ينص (Quentin 2014) على أن إغلاق المدرسة مثير للجدل للغاية ، ويمكن أن يكون له آثار غير مباشرة على عدد كبير من الطلاب في المدارس المستقبلية. يمكن أن يؤثر على جودة التدريس والتعلم والتحصيل الأكاديمي خاصة للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة أو أولئك الذين يعانون من صعوبات في التعلم والتي تتطلب في كثير من الأحيان المزيد من الاهتمام الجسدي والتوجيه من المعلمين. بالرغم من ذلك ، يمكن استخدام التكنولوجيا لعلاج بعض التداعيات الناجمة عن إغلاق المدارس ، لكنها لا يمكن أن تحل محل التأثير المهم للتحدث وجهاً لوجه.

في ضوء كل هذه الآثار الخطيرة لفيروس كورونا على إغلاق المدارس ، و الازمات النفسية، التعليمية والثقافية التي تخلقها الاغلاقات يبرز دور المرشدين التربويين في مدارس المملكة العربية السعودية وقدرتهم على ادارة واحتواء كل هذه الازمات ، من هنا جاءت هذه الدراسة لتقيس اثر جائحة كورونا على قدرة المرشدات التربويات على ادارة الازمات

على ادارة الازمات (النفسية, التعليمية, والثقافية) لدى الطالبات في مدارس التعليم العام لمنطقة الحدود الشمالية

* أهمية الدراسة

أولاً- الأهمية النظرية

١- ندرة الأبحاث والدراسات التي تناولت دراسة قدرة المرشحات التربويات على القدرة على ادارة الازمات (النفسية, التعليمية, الثقافية) عند الطالبات في منطقة الحدود الشمالية في ظل أزمة فايروس كورونا من وجهة نظر المرشحات التربويات في ضوء بعض المتغيرات، فيؤمل إثراء المكتبة العربية التربوية حول هذا الموضوع

٢- توجيه الباحثين إلى تبني توجهات جديدة في أبحاثهم العلمية، لتساعدتهم بتطوير نظم الارشاد التربوي الحديثة الحالية بما يتوافق مع تحديات العصر ومتغيراته؛ بوضع آليات ورؤى جديدة تساهم في معالجة أوجه القصور أثناء الازمات وانتشار الأوبئة.

٣- تكتسب هذه الدراسة أهميتها من أهمية جائحة كورونا وانعكاساتها على البشرية جمعاء، خاصة وأن محور الحديث على مستوى العالم في ظل ما نشهده من تناقل للعدوى بشكل مرعب بين الأفراد والمجتمعات

* الأهمية التطبيقية

يؤمل من نتائج هذه الدراسة أن تطلع المسؤولين بمدارس المملكة العربية السعودية على أهمية التخطيط لآليات العمل في الازمات وانتشار الأوبئة، وطرح ذلك في رؤاهم المستقبلية وخططهم وتجهيز الخيارات البديلة للخروج من الأزمة بشكل إيجابي.

٢- قياس العلاقة بين جائحة كورونا و قدرة المرشحات التربويات على ادارة الازمات التعليمية لدى الطالبات في مدارس التعليم العام لمنطقة الحدود الشمالية .

٣- قياس العلاقة بين جائحة كورونا و قدرة المرشحات التربويات على ادارة الازمات الثقافية لدى الطالبات في مدارس التعليم العام لمنطقة الحدود الشمالية .

٤- قياس اثر جائحة كورونا على قدرة المرشحات التربويات على ادارة الازمات (النفسية, التعليمية, والثقافية) لدى الطالبات في مدارس التعليم العام لمنطقة الحدود الشمالية .

* فرضيات الدراسة

١- لا يوجد ارتباط ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$) بين جائحة كورونا و قدرة المرشحات التربويات على ادارة الازمات النفسية لدى الطالبات في مدارس التعليم العام لمنطقة الحدود الشمالية .

٢- لا يوجد ارتباط ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$) بين جائحة كورونا و قدرة المرشحات التربويات على ادارة الازمات التعليمية لدى الطالبات في مدارس التعليم العام لمنطقة الحدود الشمالية

٣- لا يوجد ارتباط ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$) بين جائحة كورونا و قدرة المرشحات التربويات على ادارة الازمات الثقافية لدى الطالبات في مدارس التعليم العام لمنطقة الحدود الشمالية

٤- لا يوجد اثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$) لجائحة كورونا على قدرة المرشحات التربويات

٥- العزلة الاجتماعية: بالنظر إلى حقيقة أن المؤسسات التعليمية هي محاور للنشاط الاجتماعي والتفاعلات البشرية ، فإن إغلاق المدارس يمكن أن يحرم الشباب والأطفال من بعض الاتصالات الاجتماعية والتنشئة الاجتماعية الضرورية للتعلم والتنمية والإبداع.

تأثرت الأنشطة البحثية سلباً لأن إغلاق المدارس وإغلاقها يجد من قدرة الباحثين على إجراء البحوث خاصة في المواقف التي تتطلب التفاعل وجهاً لوجه مع الطلاب والمعلمين أو تم رفض الوصول إلى المرافق المدرسية أو مختبرات البحث. كما تأثرت الابتكارات والأبحاث التي تعتمد على المدارس أثناء إغلاق المدارس. اقترح إريكا ونيكولاس (2020) أن إغلاق المدارس ليس هو الخيار الوحيد للتخفيف من فيروس كورونا. ودعوا السلطات إلى منح الآباء بعض المرونة لاختيار الأفضل لأسرهم ، مع تطبيق تدابير تخفيف أقوى. ومع ذلك ، على عكس موقف إريكا ونيكولاس ، عارض رئيس اتحاد المعلمين في نيو ساوث ويلز افتتاح المدارس أثناء تفشي فيروس كورونا. وأعرب عن اعتقاده أن "تصميم مدارسهم وحجم الفصول الدراسية يجعل من المستحيل" تنفيذ التباعد الاجتماعي في المدارس (مايكل ، 2020). للتخفيف من الآثار التي صاحبت إغلاق المدارس ، كان على المعلمين والمتعلمين الاعتماد على استخدام الأدوات والمنصات التكنولوجية لضمان استمرار التعليم. وبالتالي ، من المهم أن نشير إلى أن تأثير الإغلاقات للمدارس خلق ازِمات نفسية تعليمية وثقافية زادت من العبء على المرشدين التربويين في المدارس للسيطرة على هذه الازِمات .

تقدم التوصيات والمقترحات التي من شأنها رفع جهودية الجامعات وتوفير الأساليب والأنماط التعليمية والارشادية البديلة وتحسينها وتطويرها للعمل بشكل مثالي في الازِمات.

* الإطار النظري

قامت الباحثة بتقسيم الإطار النظري الى محورين المحور الأول هو جائحه كورونا واثرها على التعليم والمحور الثاني هو قدرة المرشحات التربويات على ادارة الازِمات (النفسية , التعليمية, الثقافية) في مدارس التعليم العام في الحدود الشمالية.

أولاً- جائحة كورونا وآثارها على التعليم

وفقاً لليونسكو (2020 ب) ، فإن بعض الآثار الضارة لإغلاق المدارس بسبب فيروس كورونا هي كما يلي:-

- ١- التعلم المتقطع: توفر المدرسة التعلم الأساسي وعندما يتم إغلاقها ، يُحرم الطلاب من فرص النمو والتنمية.
- ٢- التغذية: يعتمد العديد من الشباب على الوجبات المجانية أو المخفضة المقدمة في المدارس للحصول على الغذاء والتغذية الصحية. هذا معرض للخطر نتيجة لإغلاق المدارس بسبب فيروس كورونا.
- ٣- عدم المساواة في الوصول إلى بوابات التعلم الرقمي: نقص الوصول إلى التكنولوجيا أو اتصال جيد بالإنترنت للتعلم المستمر أثناء إغلاق المدارس.
- ٤- زيادة الضغط على المدارس والنظام المدرسي الذي لا يزال مفتوحاً. يضع إغلاق المدارس المحلية أعباء على المدارس حيث يميل الآباء إلى إعادة توجيه أطفالهم لفتح المدارس.

COVID-19 مميزة نسبية على أولئك الذين لم يتبنوا التكنولوجيا في عملياتهم بعد. طلب من المعلمين التدريس عن بُعد وكان الطلاب بحاجة إلى تعديلات على تقنيات التعليم والتعلم الجديدة. شكل الانتقال إلى التعليم عبر الإنترنت تحدياً للمتعلمين في البلدان التي لا توجد فيها بنية تحتية ومرافق ذات صلة تسهل التعليم عبر الإنترنت. كانت مشكلة الفجوة الرقمية أيضاً مشكلة كبيرة خاصة للمتعلمين في المناطق الريفية. وذلك لأن الطلاب والمعلمين في المناطق الريفية غالباً ما يفتقرون إلى المرافق والخبرة اللازمة لتنفيذ التدريس والتعلم عن بُعد. بينما يفتقر الكثيرون إلى المهارات الرقمية المطلوبة لتنفيذ التعليم عبر الإنترنت. تظل التكنولوجيا علاجاً لسد الفجوات التعليمية التي تنشأ غالباً من الإغلاق المفاجئ للمدارس أثناء الأوبئة. لذلك زادت الازمات التي خلقتها جائحة كورونا من العبء على المرشدين التربويين لتلافي كل ذلك.

ثانياً- ادارة الأزمات (ال نفسية , التعليمية , الثقافية)

مفهوم إدارة الأزمة يشير إلى كيفية التغلب على الأزمة باستخدام الأسلوب الإداري العلمي من أجل تلافي سلبياتها ما أمكن، وتعظيم الإيجابيات. ويرجع أحد الباحثين أصول " إدارة الأزمة " إلى الإدارة العامة (وذلك للإشارة إلى دور الدولة في مواجهة الكوارث العامة المفاجئة وظروف الطوارئ، مثل الزلازل، والفيضانات، الأوبئة، والحرائق، والغارات الجوية، والحروب الشاملة).فإدارة الأزمات هي " نشاط هادف يقوم على البحث والحصول على المعلومات اللازمة التي تمكن الإدارة من التنبؤ بأماكن واتجاهات الأزمة المتوقعة، وتهيئة المناخ المناسب للتعامل معها، عن طريق اتخاذ

جاء الإغلاق غير المخطط للمدارس بسبب COVID-19 مع آثار واضحة على صناعة التعليم على مستوى العالم على الرغم من ذلك ؛ يبدو أن قرار إغلاق المدارس صحيح بالنظر إلى الحاجة لاحتواء جائحة فيروس كورونا. أعاد إغلاق المدارس في جميع أنحاء العالم المصادفة تأكيد الحاجة إلى اعتماد ونشر أحدث التقنيات في التعليم. كما أدى تفشي فيروس COVID-19 إلى زيادة الطلب العالمي على التعليم عبر الإنترنت. التكنولوجيا لديها القدرة على تسهيل التعليم من أي مكان بما في ذلك المنزل. وبالتالي ، بينما يكافح العالم لاحتواء COVID-19 أو أي تفشي في المستقبل ، فإن استخدام منصات التكنولوجيا التعليمية سيصبح حقيقة جديدة للمؤسسات التعليمية والمعلمين والمتعلمين. تعد التكنولوجيا جزءاً لا يتجزأ من الاتصال والتواصل بين الطالب والمعلم خاصة في لحظات العزلة والحجر الصحي والإغلاق نتيجة الأزمات الصحية وحالات الطوارئ الأخرى.

تعد التكنولوجيا أداة أساسية يستخدمها المرشدين التربويين لتقديم المشورة التربوية والنفسية والروحية والطبية أو الدعم للآباء والمعلمين والطلاب أثناء وبعد الأوبئة. قد يكون البقاء في المنزل طوال اليوم أمراً صعباً للغاية بالنسبة للطلاب ، خاصةً الذين يتمتعون بحركة كبيرة وفضولية بطبيعتهم. لذلك ، بمساعدة التكنولوجيا ، يمكن للمتعلمين والمعلمين والمرشدين التربويين المشاركة بشكل منتج وتعليمي لتقليل الملل الذي قد يدفعهم إلى ازمات نفسية مثل الملل الاحباط والاكثئاب أثناء عمليات الإغلاق بسبب الأوبئة. تتمتع المؤسسات التعليمية التي غرست استخدام التقنيات الناشئة في أنظمتها قبل اندلاع

التدابير للتحكم في الأزمة المتوقعة والقضاء عليها أو تغيير مسارها لصالح المنظمة".

ويرى بعض الباحثين أن إدارة الأزمة: "عملية إدارية متميزة لأنها تتعرض لحدث مفاجئ، ولأنها تحتاج لتصرفات حاسمة سريعة تتفق مع تطورات الأزمة، وبالتالي يكون لإدارة الأزمة زمام المبادرة في قيادة الأحداث والتأثير عليها وتوجيهها وفقاً لمقتضيات الأمور". كما تعني إدارة الأزمة "التعامل مع الأزمات من أجل تجنب حدوثها من خلال التخطيط للحالات التي يمكن تجنبها، وإجراء التحضيرات للأزمات التي يمكن التنبؤ بحدوثها في إطار نظام يطبق مع هذه الحالات الطارئة عند حدوثها بغرض التحكم في النتائج أو الحد من آثارها التدميرية".

بشكل عام تهدف إدارة الأزمة إلى تقليل الخسائر إلى الحد الأدنى وتستخدم الأسلوب العلمي في اتخاذ القرار في هذه الدراسة تعرف الباحثة إدارة الأزمة على أنها سلسلة من الإجراءات والأعمال التي تقوم بها المرشحات التربويات لمواجهة الآثار السلبية التي تسببت بها جائحة كورونا نفسياً وثقافياً وتعليمياً عند الطالبات بدءاً من حدوث الأزمة وحتى انتهائها من خلال التغلب عليها والتحكم في ضغطها ومسارها واتجاهها وتجنب سلباتها والاستفادة من إيجابياتها وتحقيق أقصى مكاسب والحد من الخسائر لأقصى حد ممكن باتخاذ قرارات سريعة تعتمد على بيانات ومعلومات متوفرة و ردود أفعال متوقعة لأطراف أخرى في الأزمة في هذه الحالة المعلمين وأولياء امر الطالبات .

هناك عدة مراحل لإدارة الأزمات حيث تبدأ بعد وضع خطة الأزمة، وتكون بوضع وتوجيه إرشادات تتعلق

بالحالة النفسية للطالبات ، ومستوياتهم التعليمية المختلفة و هذه الإرشادات تتعلق بما يجب فعله و القيام به لإبقاء الأزمة (النفسية ، التعليمية ، الثقافية) تحت التحكم و الرقابة ، بأقل قدر ممكن من الخسائر .

١- متطلبات النجاح في ادارة الأزمات

و هناك مجموعة من المتطلبات تستطيع من خلالها المرشحات التربويات ادارة الازمات بنجاح وهي أولاً : تحديد الموارد المتاحة للمرشدة والتي يمكن أن تستخدمها في مواجهة الأزمات ، و ينبغي تحديد هذه الموارد من حيث النوع و الكم ، وتحديد مدى كفايتها لإدارة الأزمة بنجاح ، و تعتمد قدرة المرشحات في تخصيص وتكوين هذا الاحتياطي على عوامل متعددة أهمها :-

أ- قدرة المرشدة على التخطيط و تنفيذ القرارات التي تكفل تدفق هذا الاحتياطي ضمن القنوات والمسارات التربوية المناسبة والتي توجه الموارد الاحتياطية نحو تحقيق الأهداف المطلوبة في الوقت المناسب وفي المكان المناسب.

ب- تحديد نوعية وأعداد الشركاء التربويين اللازمين للتعامل مع الأزمة و مع مدى تأثير الأزمة، وتحديد الخبرات والمهارات المطلوب توافرها في هؤلاء الشركاء وللاستجابة السريعة والغورية للتعامل مع الأزمات النفسية والتعليمية والثقافية.

ج- تحديد الأهداف المرحلية التي تتيح للمرشحات إمكانية

تحديد المهام والأنشطة اللازمة للتعامل المرحلي مع الأزمة د- توشي السرعة المدروسة في التعامل مع الأزمة و تناميها و تصاعدها ، والمساعدة في فرض سيطرة إدارة المنظمة على قوى الأزمة ، ويتعلق عنصر السرعة بمجالات متعددة مرتبطة بإدارة الأزمات ، و أهم هذه المجالات :-

- توخي الدقة في التعامل مع الأزمة ، إذ أن ندرة الوقت و محدوديته تتطلب تركيزا كبيرا على تحقيق الدقة ، اذ انه لا يوجد متسع من الوقت من أجل إصلاح الأخطاء التي قد تقع و لا وقت لمعالجتها و تلافيتها ، و لن تنتظر الأزمة لحين معالجة القرارات الحاطفة و آثارها .

- الإفادة من المعرفة السابقة و المتراكمة عن الأزمات بجوانبها المعرفية النظرية و جوانبها العلمية و استخدام هذه المعرفة و آراء الخبراء و الأكاديميين في تشخيص و توصيف الأزمة ، و استخدام التصورات و السيناريوهات المناسبة و المعدة مسبقا للتعاطي مع هذه الأزمة .

- توجيه كل الجهود لجعل صورة الآثار السلبية أقل ما يمكن، و استخدام وسائل الاتصال لتحقيق هذه الغاية

٢- مرحلة العلاج و الإصلاح في ادارة الازمات

تركز هذه المرحلة على معالجة و إزالة الآثار و الانعكاسات السلبية التي خلفتها الازمات، و التعويض عن الأضرار التي لحقت بأفراد المنظمة بمستوياتها المختلفة ، و تركيز إدارة الأزمات في هذه المرحلة على طي صفحة الماضي و فتح صفحة جديدة و الاتجاه إلى تنفيذ خطط المعالجة و الإصلاح. و ضمن هذه المرحلة فان إدارة الأزمات تركز على بناء قدرات الطلبة من أجل استمرار التغلب و التفوق على الازمات ، و كذلك من أجل ضمان توفر القدرات الكفيلة بجعل العملية التربوية قادرة على مواجهة أي أزمة مستقبلية قادمة ، و بناء مشاعر العجز و الفشل و الإحباط التي سببتها الازمة ، و بناء مشاعر الثقة و القدرة لدى المرشدين التربويين كفريق إدارة للازمات و الطلبة .

٣- مرحلة التجديد في ادارة الازمات

في هذه المرحلة يتم التركيز و التأكيد على أهمية اعتماد و استخدام أساليب جديدة في التفكير ، كما انه يتم في هذه المرحلة التأكيد على أهمية التحديد من أجل تحقيق النجاح الاكاديمي ، و هذا الأمر يتطلب إحداث تعديلات و تغييرات بسيطة أو في العملية الاكاديمية للتناسب مع ما فرضته الجائحة من ازمات

٤- مرحلة التطوير في ادارة الازمات

يسود الطلبة بعد الأزمة شعور سلبى تجاه النظم التي كانت سائدة قبل الأزمة و أثنائها ، و سبب هذا الشعور يعود إلى المشاعر السلبية و الآثار التي تركتها هذه الازمة لديهم ، و من هنا ، فإنه تنشأ حاجة ملحة لتطوير اساليب و استراتيجيات تعليم و ارشاد تتناسب مع الظروف الجديدة التي خلقتها الازمة . يتم ذلك من خلال قيام المرشدين التربويين ببناء اساليب و طرق و نماذج جديدة تكون أكثر قدرة و أكثر فاعلية في تطوير و تحسين العملية التعليمية و الحالة النفسية و زيادة و توفير بيئة تعلم ذات جودة عالية ، على تجاوز الازمة .

٥- مهارات المرشد التربوي

على المرشد النفسي أن يكون لديه المعرفة والخبرة الكاملة في المهارات التالية:-

أ- مهارة التفريغ و التنفيس الانفعالي عن طريق الإصغاء

ب- مهارة التعزيز (التقبل و الفهم و الدعم) و العناية و الاهتمام

ج- مهارة الاتصال الصادق و المفتوح و إعطاء التفسيرات المناسبة للمرحلة العمرية دون غموض أو إهمام

د- مهارة الدعم المناسب في الوقت المناسب

هـ- مهارة بناء الألفة

و- مهارة خفض التوتر

ز- مهارة المواجهة من خلال (المساندة الاجتماعية, السلوك المركز على المهمة, البعد العاطفي, الحديث الذاتي المعرفي, الإيثار, الإرشاد

ح- مهارة التكيف مع الخسارة وجعلها واقعاً وتقبل ردود الأفعال المشاركة

ط- مهارة الاحتفاظ والسيطرة

ي- إعداد برامج لتدريب الآباء في التعامل مع أبنائهم

٦- قواعد التعامل مع الأزمات

خطوات التدخل إرشادياً في حالة الأزمات:-

أ- الدعم والتقمص العاطفي للشخص الواقع في أزمة

ب- الاستمتاع والإصغاء وتشجيع الطالب للتعبير الكامل عن مشاعره وعواطفه

ج- تشجيع الشخص الواقع في أزمة الإجابة عن أسئلة المرشد لتوضيح ومعرفة الحادث بدقة وهذه الخطوة تضع المشكلة في مجال العمل الفوري.

د- الوعي حول المشكلة بعد التعرف عليها بدقة.

هـ- حوار عقلائي متبادل ونقاش حول ظروف الحادث بين المرشد والشخص الواقع في الأزمة وتلخيص الأفكار والاستراتيجيات

* الدراسات السابقة

١- تناولت دراسة بوشارب (2015) اتصال الأزمة ودورها في إدارة الأزمات حيث قام الباحث اتصالات الأزمة وإدارة الأزمات ، حيث تطرق في المبحث الاول المبحث إلى عرض أسس ومبادئ اتصال وإعلام الأزمة من خلال تحديد أهمية اتصالات الأزمة و مهام و الصفات الواجب توفرها في

المتحدث الرسمي بالإضافة إلى الأنشطة و المهام الرئيسية لاتصالات الأزمة ، أما المبحث الثاني فقد سلط الباحث الضوء فيه على إدارة الأزمات من خلال إبراز مراحل إدارة الأزمة كذلك في التفريق بين إدارة الأزمات و الإدارة بالأزمات بالإضافة إلى الأساليب التقليدية و الغير تقليدية لإدارة الأزمات وكذلك النموذج العام لإدارة الأزمات و مقومات إدارة الأزمة . أما المبحث الثالث فقد تناول فيه الكاتب أهمية إدارة الأزمة عند التخطيط لإدارة الأزمات و وظائف الإتصال في كل مرحلة من مراحل إدارة الأزمات بالإضافة إلى إستراتيجية الإتصال المستخدمة في إدارة الأزمات, وقد استخدم الكاتب منهجية المقابلات التي اجراها مع للاستفادة منهم لإثراء الرصيد المعرفي و مجال الدراسة.

٢- تناولت دراسة عبدالله والعسيلي (2015) قلق الازمات التي تعاني منها جامعة القدس المفتوحة اثناء انتفاضة الأقصى , وقد تناولت هذه الدراسة الأزمات النفسية والتعليمية والثقافية التي عانى منها طلاب الجامعة اثناء انتفاضة الأقصى وكيف تمت ادارة الازمات من خلال المرشدين الاكاديمين في تلك الكليات وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وتم توزيع استبيان على جميع مديري المناطق التعليمية ومديري المراكز التعليمية , والمساعدين الاداريين ومنسقي شؤون الطلبة وقد بلغ عددهم 53 , وقد تم تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS وكانت النتيجة ان طلبة جامعة القدس المفتوحة يعانون من ازمات اقتصادية نفسية سياسية وتعليمية في فترة انتفاضة الأقصى وقد جائت مرتبة كالتالي الازمات النفسية اولا ثم السياسية ثم التعليمية ثم الاقتصادية ثم الثقافية .

٣- أظهرت دراسة انه كان لانتشار مرض فيروس كورونا (COVID-19) مخاوف جدية لأنظمة التعليم العالمية. وقد أدت الجهود المبذولة لاحتواء COVID-19 إلى إغلاق مفاجئ للمدارس في أكثر من 100 دولة حول العالم وقد أدى إغلاق المدارس بسبب كوفيد-19 إلى ترك أكثر من مليار متعلم خارج المدرسة. بحثت الدراسة في تأثير COVID-19 على التعليم. وقد تم جمع البيانات من خلال استبيانات منظمة تم إجراؤها على 200 مستجيب يتألفون من المعلمين والطلاب وأولياء الأمور وواضعي السياسات المختارين من بلدان مختلفة. تم تحليل البيانات التي تم جمعها باستخدام STATA. وقد أظهرت النتائج أن COVID-19 له آثار سلبية على التعليم بما في ذلك ، اضطرابات التعلم ، وانخفاض الوصول إلى مرافق التعليم والبحث ، وفقدان الوظائف وزيادة ديون الطلاب. وأظهرت النتائج أيضاً أن العديد من المعلمين والطلاب اعتمدوا على التكنولوجيا لضمان استمرار التعلم عبر الإنترنت خلال جائحة فيروس كورونا. ومع ذلك ، فقد تعرقل التعليم عبر الإنترنت بسبب ضعف البنية التحتية بسبب مشاكل الشبكة وعدم إمكانية الوصول وضعف المهارات الرقمية. وقد أكدت الدراسة على الآثار الضارة لـ COVID-19 على قطاع التعليم وضرورة قيام جميع المؤسسات التعليمية والمعلمين والمتعلمين بتبني التكنولوجيا وتحسين مهاراتهم الرقمية بما يتماشى مع الاتجاهات والوقائع العالمية الناشئة في مجال التعليم.

٤- قدمت دراسة Van Nguyen, Pham, & Nguyen, (2020) مجموعة بيانات جديدة حول تصورات وسلوكيات طلاب الجامعات التي تم جمعها بعد بداية

تفشي Covid-19 في فيتنام. يعتمد تصميم الاستبيان الخاص بهذه الدراسة على استخدام كل من المقابلة النوعية مع الطلاب ، والتحقق في مدى حساسية الطلاب تجاه الأزمة في اتخاذ قرارات حاسمة للروتين اليومي ، وكذلك خطط السفر المستقبلية في الحضور. من مخاوف صحية خطيرة. تتكون مجموعة البيانات من 440 إجابة صالحة من طلاب الجامعات الفيتناميين عبر منصات الإنترنت (Facebook ، Google Form). إلى جانب الإحصائيات الوصفية ، تضمنت هذه المقالة أيضاً نتائج تحليل العامل التوضيحي ، والتي قد تكون بمثابة مرجع جيد للدراسات المستقبلية

5- في دراسة Irawan, Dwisona, & Lestari, (2020) ناقش الكاتب الإجراءات التي اتبعتها الحكومة الإندونيسية كقواعد الدراسة والعبادة والعمل من المنزل اعتباراً من 16 مارس 2020 وقد كان للتقليل من الاجتماعات التي تنطوي على الاتصال الجسدي والحد منها اسلوباً للحد من انتشار فيروس COVID-19. وقد أثر ذلك على فعالية عملية التعلم في البلاد، تناولت هذه الدراسة الآثار النفسية للتعلم عبر الإنترنت أثناء جائحة COVID-19. وقد استخدم الباحث أسلوب البحث النوعي وقد شارك في البحث 30 طالباً من جامعة مولورمان تمت مقابلتهم عبر الهاتف وقد جاءت نتائج البحث كالتالي (1) الطلاب بدأوا يشعرون بالملل من التعلم عبر الإنترنت بعد الأسبوعين الأولين من التعلم من المنزل ، (2) قلق كبير بشأن التبعات الاقتصادية للابوين ، لأنه يتعين عليهم شراء الحصص لأنبائهم حتى يتمكنوا من المشاركة في التعلم عبر الإنترنت ، (3) تغيرات في الحالة المزاجية والنفسية بسبب كثرة المهام الدراسية

واعتبارها غير فعالة وقد قدم البحث اقتراحات وتوصيات حول الحاجة إلى بذل جهود حثيثة في المساعدة على توفير الدعم النفسي للطلاب من خلال إشراك المرشدين التربويين وعلماء النفس.

* منهجية الدراسة

وهي المنهجية العلمية التي تم إتباعها والتي تم من خلالها تحقيق أهداف الدراسة ومعرفة أثر جائحة كورونا على قدرة المرشدين التربويين على إدارة الأزمات (النفسية، التعليمية، والثقافية) لدى الطالبات في مدارس التعليم العام لمنطقة الحدود الشمالية، تتكون منهجية الدراسة من مجتمع وعينة الدراسة ومصادر جمع البيانات، كما يبين خطوات إعداد وتطوير أداة الدراسة، ومدى صدقها وثباتها، وإجراءات الدراسة التي نفذت بها والطرق الإحصائية التي استخدمت في معالجة البيانات.

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي والذي يقوم على أساس تحديد خصائص الظاهرة ووصف طبيعتها ونوعية العلاقة بين متغيراتها وأسبابها واتجاهاتها وما إلى ذلك من جوانب تدور حول مشكلة أو ظاهرة معينة والتعرف على حقيقتها في أرض الواقع، واعتمدت أيضاً على المنهج "التحليلي" وهو مجموعة الإجراءات التي تستخدم نتائج الإحصاء الوصفي وترجمتها إلى مقاييس يمكن تعميمها على المجتمع الإحصائي قيد الدراسة ووضع الاستنتاجات المتعلقة بها (العكيلي، 2020).

أولاً- مصادر جمع البيانات

إن الهدف الرئيسي من جمع البيانات هو الحصول على معلومات عن الظاهرة قيد الدراسة، ويتم استخدامها

لغرض حل مشكلة ولدراسة أي مشكلة أو ظاهرة يتطلب توفير معلومات وبيانات عنها بالتفصيل لكي نستطيع أن نصل من خلالها إلى نتائج تقودنا من اتخاذ قرارات مناسبة لمعالجتها (الجزار، 2020) إذ اعتمدت الدراسة على:-

١- مصادر ثانوية: تمثلت المصادر الثانوية بما تم مطالعة من كتب ودراسات حول موضوع الدراسة، وتم الاستعانة ببعض المواقع الإلكترونية التي خدمت الدراسة.

٢- مصادر أولية: تمثلت المصادر الأولية في استبانة تم تطويرها لتناسب مع طبيعة الدراسة وعنوانها " أثر جائحة كورونا على قدرة المرشدين التربويين على إدارة الأزمات لدى الطالبات في مدارس التعليم العام لمنطقة الحدود الشمالية"، ولقد تم صياغة أسئلتها للتعبير عن كل متغير من المتغيرات للتمكن من قياسها، واعتماداً على ما تم طرحه في الدراسات.

ثانياً- مجتمع وعينة الدراسة

يتألف مجتمع الدراسة من جميع المرشدين التربويين في مدارس رفحاء والبالغ عددهم 111 مدرسة. تم توزيع (111) استبانة الكترونياً بأسلوب المسح الشامل وهي طريقة تستخدم عندما يكون عدد أفراد المجتمع قليل (النجار وآخرون، 2020)، وتم استرداد (106) استبانة أي ما نسبته (94%) من أصل الموزع، وبعد تدقيق الاستبانات ومراجعتها تم استبعاد (6) استبانة لعدم كفايتها، وبالتالي بلغ عدد الاستبانات الخاضعة للتحليل الإحصائي (100) استبانة أي ما نسبته (90%) من أصل الاستبانات الموزعة.

* أداة الدراسة

تم تطوير استبيان كأداة للدراسة، تتكون أداة الدراسة من جزئين، الجزء الأول يتعلق بالبيانات الشخصية

للمرشدات , اما الجزء الثاني فيحتوي على متغيرات الدراسة ويقسم الى قسمين , القسم الاول يتكون من 9 فقرات حول العامل المستقل في هذه الدراسة وهو جائحة كورونا وقد قامت الباحثة بتصميم فقرات هذا المحور , اما القسم الثاني فيتكون من العامل التابع في هذه الدراسة وهو الأزمات التي تعاني منها الطالبات وقد اعتمدت الباحثة في تصميم فقرات هذا الجزء على دراسة (عبدالله والعسيلي, 2017), وهو يتكون من ثلاث محاور : المحور الاول ويسمى الازمات النفسية ويتكون من 6 فقرات , المحور الثاني الازمات التعليمية ويتكون من اربع فقرات , اما المحور الثالث فيتكون ايضا من ستة فقرات لقياس الازمات الثقافية0

وقد تم تصميم الادارة بالاعتماد على مقياس ليكرت الخماسي (Likert) والذي يقيس درجة قبول او رفض المستجيبين كل فقرة من فقرات الاستبيان بشكل متدرج يبد آمن أقصى طرف المقياس حيث هنالك موافقة قوية, وعلى الطرف الأخر هنالك خلاف قوي وبينهما توجد نقاط وسيطة, كل نقطة على المقياس تحمل درجة, وتعطى الاستجابة التي تشير إلى اقل درجة موافقة (1), ويتم إعطاء الأكثر موافقة درجة (5) والأمر نفسه لكل من الردود الخمسة (Kothari, 2013).

أولاً- صدق اداة الدراسة

الصدق البنائي هو علاقة درجات بنود المقياس بالدرجة الكلية إذا كان يقيس شيئاً واحداً, وتدل معاملات الارتباط على أن المكونات أو البنود تقيس شيئاً مشتركاً مما يعين صدقها البنائي (مراد وسليمان, 2015). ولتحقيق الأهداف المرجوة من بنود المقياس ولكي تتمكن من قياس

مضمونها تم استخراج قيمة معامل الارتباط (بيرسون) والذي يظهر قدرة كل فقرة من فقرات المقياس ومدى ارتباطها بالبعد بالذي تنتمي إليه, وتعتبر الفقرات السالبة (-) أو التي يقل معامل ارتباطها عن (0.25) متدنية ويفضل حذفها, (Linn & Gronlund, 2012).

الجدول التالية من (1-4) وضحت ان جميع فقرات مقياس جائحة كورونا العامل المستقل وقدرة المرشدات التربويات على ادارة الأزمات بأبعادها (النفسية, التعليمية, الثقافية) قد حققت الصدق البنائي لان معامل الارتباط بيرسون لجميع الفقرات بمحورها كان موجبا وكان اكبر من (0.25).

جدول (1): درجات ارتباط فقرات مقياس جائحة كورونا بمحورها

الرقم	حائجة كورونا	معامل الارتباط	الدلالة الاحصائية
1.	زادت حائجة كورونا من القلق والتوتر لدى الطالبات	0.719	*.000
2.	سبت حائجة كورونا ما ينسى بالظهور السلبي للعواطف لدى الطالبات	0.756	*.000
3.	سبت حائجة كورونا ما ينسى بالانكباب والشغوم لدى الطالبات	0.717	*.000
4.	سبت حائجة كورونا ما ينسى الوسواس القهري للاجرائات الصحية الاجرائية (غسل اليدين واستخدام للمقننات)	0.824	*.000
5.	زادت حائجة كورونا من العن على المرشدات للتخفيف من حدة الازمات النفسية عند الطالبات	0.795	*.000
6.	ادت حائجة كورونا الى تخفيف درجة التفكير والتفكير لدى الطالبات	0.744	*.000
7.	ادت حائجة كورونا الى تدن التحصيل العلي لدى الطالبات	0.785	*.000
8.	ادت حائجة كورونا الى زيادة نسبة تعيب الطالبات عن الامتحانات	0.799	*.000
9.	سب غياب الانشطة للتربية بسبب حائجة كورونا الى مشاكل في السلوك الاجتماعي لدى الطالبة	0.722	*.000

جدول (2): الصدق البنائي لبعء الأزمات النفسية

الرقم	الأزمات النفسية	معامل الارتباط	الدلالة الاحصائية
1.	تساعد المرشدات التربويات الطالبات للتخلص من الضغوطات النفسية الناجمة عن الجائحة مثل الخوف والقلق والاكنتاب	0.827	*.000
2.	تقدم المرشدات التربويات طرق واساليب تساعد على التخفيف من الآثار النفسية السلبية للحجر الصحي بسبب حائجة كورونا	0.855	*.000
3.	تقوم المرشدات التربويات الطالبات برفع معنويات الطالبات من خلال حلقات نقاشية للتخفيف من الغزلة بسبب الجائحة	0.799	*.000

ثانياً- ثبات ادارة الدراسة

ويعني مقدار التباين أو التقارب بين درجات الأفراد إذا ما أعيد تطبيقه على نفس الأفراد وتحت ظروف متشابهة ويسمى معامل الثبات باسم معامل الاستقرار وهو يدل على استقرار الاستجابات عبر الزمن ويقاس عن طريق معامل (Cronbach Alpha) وتكون النتيجة مقبولة إحصائياً إذا كانت أكبر من (0.60) (Sekaran & Bougie, 2016)، وبالنظر إلى البيانات الواردة في الجدول (5)، نجد أن قيمة الاختبار تراوحت بين (-0.671-0.911) وبلغ المؤشر العام لجميع وجميعها أكبر من (0.60) لذا يمكن وصف أداة الدراسة بالثبات.

جدول (5): مقياس ثبات محاور الاستبانة (كرونباخ ألفا)

الأزمات الثقافية	الأزمات التعليمية	الأزمات النفسية	حاجنة كورونا	جميع فقرات الدراسة	
6	4	6	9	25	عدد الفقرات
0.67	0.84	0.91	0.68	0.89	كرونباخ ألفا
1	3	1	5	9	Cronbach Alpha

ثالثاً- اختبار التوزيع الطبيعي

تعد وسائل الإحصاء البارامترية (Parametric Statistics) الأقرب لتحديد قيمة الأثر كونها ملائمة لطبيعة البيانات ولكن من شروطها أن تكون هذه البيانات موزعة طبيعياً وان تأخذ مشاهداتها في المجتمع الذي سحبت منه شكل التوزيع الاعتمادي (البناء, 2017), حيث تم استخراج قيمة اختبار معامل الالتواء (Skewness) وهو درجة البعد عن التماثل (Symmetry) ويستخدم هذا الاختبار لقياس تماثل التوزيع, وتشير القيمة التي تقع خارج

4.	0.813	*.000	تنظم المرشدات التربويات لقاءات متكررة مع الطالبات على منصات التعلم
5.	0.849	*.000	تنظم المرشدات التربويات أنشطة بديلة للانشطة الاجتماعية المدرسية التقليدية لمساعدة الطالبات على تعزيز السلوك الاجتماعي
6.	0.856	*.000	تقدم المرشدات نصائح من خلال رسائل نصية او لقاءات عن بعد نصائح تساعد على التخلص من المشاعر السلبية خلال الحائحة

جدول (3): الصدق البنائي لبعء الأزمات التعليمية

الرقم	الأزمات التعليمية	معامل الارتباط	الدلالة الاحصائية
1.	تقدم المرشدات التربويات حلولاً للتغيب المستمر للطالبات عن الامتحانات على المنصات التعليمية	0.865	*.000
2.	تتابع المرشدات التربويات اعداد الطلبة ونسبة الحضور للخصص على المنصات التعليمية	0.806	*.000
3.	تتابع المرشدات التربويات مع المعلمات نسب التحصيل الدراسي وتبحث عن الاسباب والحلول	0.815	*.000
4.	تواصل المرشدات التربويات مع اولياء امور الطالبات لحل المسائل المتعلقة بالحضور والتحصيل الدراسي	0.819	*.000

جدول (4): الصدق البنائي لبعء الأزمات الثقافية

الرقم	الأزمات الثقافية	معامل الارتباط	الدلالة الاحصائية
1.	تواصل المرشدات التربويات مع الادارات لتصميم أنشطة ثقافية بديلة عن الانشطة المدرسية لاستمرار التواصل غير المنهجي بين الطالبات ومعلماتهم وزميلاتهم في السنة الدراسية	0.455	*.000
2.	تقوم المرشدات التربويات باعداد نشرات توعوية للطالبات ونشرها على المنصات التعليمية	0.688	*.000
3.	تساعد المرشدات التربويات في تقديم بدائل الكترونية للاذاعة المدرسية من خلال المنصات التعليمية	0.615	*.000
4.	تقدم المرشدات التربويات برامج ونشاطات تساعد على تنمية القيم والاحلاق الحميدة للطالبات من خلال المنصات الاجتماعية	0.643	*.000
5.	تقوم المرشدات التربويات بمصلات حيرية لمساعدات الطالبات التي لا تسكن من الدخول الى منصات التعلم بتوفير التقنيات المناسبة (اجهزة حواسيب, تليفونات , انترنت)	0.563	*.000
6.	تقوم المرشدات باعداد دراسات او محاضرات توعوية حول حاجنة كورونا بالتعاون مع الطلبة واولياء الامور	0.693	*.000

* نتائج تحليل البيانات واختبار الفرضيات

أولاً-وصف خصائص عينة الدراسة

تم استخراج التكرارات والنسب المئوية للتمكن من وصف المتغيرات الشخصية والوظيفية للمجيبين وكانت النتائج كما في الجدول (7)، اذ يتبين من الجدول ادناه ان نسبة المرشحات اللواتي يحملن درجة البكالوريوس في العينة 65% وهي النسبة الاعلى بينما المرشحات التي يحملن درجة الدبلوم العالي فقد كانت نسبتهن 23% , اما النسبة الاقل فقد كانت للمرشحات اللواتي يحملن شهادات عليا . اما بالنسبة للمدارس التي تعمل بها المرشحات التربويات فقد كانت نسبة المدارس الثانوية 66% , اما المتوسطة فكانت 20% تليها المدارس الابتدائية بنسبة 14% . بالنسبة لسنوات خبرة المرشحات التربويات في العينة فقد كانت نسبة المرشحات اللواتي يحملن خبرة في هذا المجال من 5 الى 10 سنوات 45% تليها 35% وهي نسبة المرشحات اللواتي خرنهن في هذا المجال اكبر من 10 سنوات , واخيرا كانت نسبة المرشحات اللواتي لديهن خبرة في الارشاد التربوي اقل من 5 سنوات 20%.

جدول (7) التكرارات والنسبة المئوية للمتغيرات الشخصية

الوظيفية		المتغير		
النسبة	التكرار	الفئة	الرقم	المتغير
65%	65	البكالوريوس	1	الدرجة العلمية
12%	12	الدبلوم العالي	2	
23%	23	دراسات عليا	3	
100%	100	المجموع		
14%	14	ابتدائية	1	المرحلة
20%	20	متوسطة	2	الدراسية

نطاق ($1\pm$) إلى أن التوزيع منحرف إلى حد كبير، وتم استخراج قيمة اختبار التفرطح (Kurtosis) وهو مقياس درجة علو قمة التوزيع أو درجة التسطح (Flatness) وتشير القيمة الموجبة (+) إلى أن التوزيع بلغ ذروته نسبياً، وتشير القيمة السالبة (-) إلى أن التوزيع مسطح نسبياً، ويكون التوزيع طبيعياً إذا لم تتجاوز قيمة التفرطح ± 2.58 (عند مستوى 0.01) و ± 1.96 (عند مستوى 0.05) (Hair et.al.2018).

بناءً على بيانات الاختبار الموضحة في الجدول (6) والتي تشير إلى أن توزيع البيانات كان طبيعياً إذ لم تقع قيم (Skewness) خارج نطاق ($1\pm$) ولم تتجاوز قيمة (Kurtosis) ($1.96\pm$) عند مستوى (0.05) والأشكال التالية توضح التوزيع الطبيعي لمتغيرات الدراسة بناءً على بيانات الاختبار الموضحة في الجدول (6) والتي تشير إلى أن توزيع البيانات كان طبيعياً إذ لم تقع قيم (Skewness) خارج نطاق ($1\pm$) ولم تتجاوز قيمة (Kurtosis) ($1.96\pm$) عند مستوى (0.05)

الجدول (6): نتائج اختبار (Skewness) (Kurtosis)

للكشف عن توزيع البيانات طبيعياً

المتغير الاختبار	جائحة كورونا	الأزمات النفسية	الأزمات التعليمية	الأزمات الثقافية
Skewness	-0.533	0.244	0.265	0.321
Kurtosis	0.514	-1.135	-1.140	-0.573

3.	سببت جائحة كورونا مايسى بالاكتاب والتشاورم لدى الطالبات	3.64	1.168	5	1
4.	سببت جائحة كورونا مايسى الوسواس القهري للاجراءات الصحية الاحترافية (غسل اليدين واستخدام المعقمات)	2.34	1.257	5	1
5.	زادت جائحة كورونا من العيى على المرشحات للتخفيف من حدة الازمات النفسية عند الطالبات	3.77	1.238	5	1
6.	ادت جائحة كورونا الى تخفيف درجة التذكر والتركيز لدى الطالبات	3.02	.995	5	1
7.	ادت جائحة كورونا الى تدن التحصيل العلمي لدى الطالبات	3.64	1.168	5	1
8.	ادت جائحة كورونا الى زيادة نسبة تعيب الطالبات عن الامتحانات	2.34	1.257	5	1
9.	سبب غياب الانشطة المدرسية بسبب جائحة كورونا الى مشاكل في السلوك الاحتشاعي لدى الطلبة	3.77	1.238	5	1
معدل الوسط الحسابي لجميع الفقرات					3.21

جدول (9) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات المتغير

التابع الأزمات (الأزمات النفسية)

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اعلى قيمة	اقل قيمة
1.	تساعد المرشحات التربويات الطالبات للتخلص من الضغوطات النفسية الناتجة عن الجائحة مثل الخوف والقلق والاكتاب	3.57	1.273	5	1
2.	تقدم المرشحات التربويات طرق واساليب تساعد على التخفيف من الآثار النفسية السلبية للحجر الصحي بسبب جائحة كورونا	3.70	1.202	5	1
3.	تقوم المرشحات التربويات الطالبات برفع معنويات الطالبات من خلال	3.24	1.311	5	1

المتغير	الرقم	الفئة	التكرار	النسبة
سنوات الخبرة	3	ثانوية	66	34%
	المجموع			
	100			
سنوات الخبرة	1	اقل من 5 سنوات	20	20%
	2	من 5 الى 10 سنوات	45	45%
	3	اكثر من 10 سنوات	35	35%
	المجموع			
	100			
	100%			

ثانياً- وصف متغيرات الدراسة

يتعلق هذا الجزء من الدراسة بوصف المتغير المستقل وهو جائحة كورونا والعامل التابع وهو قدرة المرشحات التربويات على ادارة الازمات لدى الطالبات في مدارس التعليم العام لمنطقة الحدود الشمالية بأبعاده (الأزمات النفسية، الأزمات التعليمية، الأزمات الثقافية) من خلال الاحصائي الوصفي وإيجاد قيم (الوسط الحسابي , الانحراف المعياري , اعلى قيمة, واقل قيمة), تبين الجداول من (8-11) الاحصاء الوصفي لفقرات ابعاد العامل المستقل جائحة كورونا و العامل التابع (القدرة على ادارة الازمات النفسية , القدرة على ادارة الازمات التعليمية, القدرة على ادارة الازمات الثقافية)

جدول (8) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات المتغير

المستقل(جائحة كورونا)

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اعلى قيمة	اقل قيمة
1.	زادت جائحة كورونا من القلق والتوتر لدى الطالبات	3.40	1.231	5	1
2.	سببت جائحة كورونا ما يسمى بالتطور السلي للعواطف لدى الطالبات	3.02	.995	5	1

				الدرسية لاستمرار التواصل غير المنهجي بين الطالبات ومعلمتهن وزميلاتهن في السنة الدراسية	
1	5	1.115	2.78	تقوم المرشدات التربويات باعداد نشرات توعوية للطالبات ونشرها على المنصات التعليمية	2
1	5	1.148	2.57	تساعد المرشدات التربويات في تقديم بدائل الكترونية للاذاعة المدرسية من خلال المنصات التعليمية	3
1	5	1.127	3.04	تقدم المرشدات التربويات برامج ونشاطات تساعد على تنمية القيم والاخلاق الحميدة للطالبات من خلال المنصات الاحصائية	4
1	5	1.258	3.45	تقوم المرشدات التربويات بصلاحيات حصرية لمساعدات الطالبات التي لا تمكن من الدخول الى منصات التعليم بتوفير التفتيش المناسبة (مجهزة حراسية، تلفونات، الترت)	5
1	5	1.258	2.75	تقوم المرشدات باعداد دراسات او محاضرات توعوية حول حالة كورونا بالتعاون مع اللجنة وإولياء الامور	6
2.93				معدل الوسط الحسابي لجميع الفقرات	

* اختبار فرضيات الدراسة

اولاً-نتيجة اختبار الفرضية الأولى

تنص الفرضية الفرعية (1) يوجد اثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لجائحة كورونا على قدرة المرشدات التربويات على ادارة الأزمات النفسية لدى الطالبات في مدارس التعليم العام لمنطقة الحدود الشمالية ولتحليل هذه الفرضية تم استخدام اختبار الانحدار الخطي البسيط وهو ما يمثل الإجابة عن السؤال الفرعي الأول في مشكلة الدراسة ونتيجة هذا الاختبار موضحة في الجدول (12)

				حلقات نقابية للتخفيف من العزلة بسبب الجائحة	
1	5	1.175	3.44	تنظم المرشدات التربويات لقاءات متكررة مع الطالبات على منصات التعلم	4
1	5	1.326	3.20	تنظم المرشدات التربويات أنشطة بديلة للانشطة الاحصائية المدرسية التقليدية لمساعدة الطالبات على تعزيز السلوك الاحصائي	5
1	5	1.198	3.33	تقدم المرشدات نصائح من خلال رسائل نصية او لقاءات عن بعد نصائح تساعد على التخلص من المشاعر السلبية خلال الجائحة	6
3.41				معدل الوسط الحسابي لجميع الفقرات	

جدول (10) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات

المتغير التابع الأزمات (الأزمات التعليمية)

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اعلى قيمة	اقل قيمة
1	تقدم المرشدات التربويات حلولاً للتغيب المستمر للطالبات عن الامتحانات على المنصات التعليمية	3.48	1.202	5	1
2	تتابع المرشدات التربويات اعداد الطلبة ونسبة الحضور للحصص على المنصات التعليمية	3.25	1.266	5	1
3	تتابع المرشدات التربويات مع المعلمات نسب التحصيل الدراسي وتبحث عن الاسباب والحلول	3.52	1.150	5	1
4	تتواصل المرشدات التربويات مع اولياء امور الطالبات لحل المسائل المتعلقة بالحضور والتحصيل الدراسي	2.96	1.302	5	1
3.30				معدل الوسط الحسابي لجميع الفقرات	

جدول (11) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات المتغير

التابع الأزمات (الأزمات الثقافية)

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اعلى قيمة	اقل قيمة
1	تتواصل المرشدات التربويات مع الإدارات لتتبع أنشطة ثقافية بديلة عن الأنشطة	3.00	1.146	5	1

جدول (12) نتائج اثر جائحة كورونا على قدرة المرشحات التربويات على ادارة الأزمات التعليمية

التعليم العام لمنطقة الحدود الشمالية

المتغير التابع	ملخص النموذج		تحليل التباين		جدول المعاملات		
	R	R2	F المحسوبة	F Sig	مقاييس الأداء الخطأ المعياري	B	T المحسوبة
القدرة على إدارة الأزمات النفسية	0.711	0.0.506	100.197	*0.000	جائحة كورونا	0.112	10.01
* معوي عند مستوى (0.05)							

على قدرة المرشحات التربويات على ادارة الأزمات التعليمية لدى الطالبات في مدارس التعليم العام لمنطقة الحدود الشمالية وتحليل هذه الفرضية تم استخدام اختبار الانحدار الخطي البسيط وهو ما يمثل الإجابة عن السؤال الفرعي الأول في مشكلة الدراسة ونتيجة هذا الاختبار موضحة في الجدول (13)

جدول (13) نتائج اثر جائحة كورونا على قدرة المرشحات التربويات على ادارة الأزمات التعليمية لدى الطالبات في مدارس

التعليم العام لمنطقة الحدود الشمالية

المتغير التابع	ملخص النموذج		تحليل التباين		جدول المعاملات		
	R	R2	F المحسوبة	F Sig	مقاييس الأداء الخطأ المعياري	B	T المحسوبة
القدرة على إدارة الأزمات النفسية	0.472	0.222	28.044	*0.000	جائحة كورونا	0.137	5.296
* معوي عند مستوى (0.05)							

يشير الجدول أعلاه أن قيمة معامل الارتباط (R) والبالغة (47.2%) مما يعني وجود علاقة ايجابية بين جائحة كورونا و قدرة المرشحات التربويات على ادارة الأزمات التعليمية لدى الطالبات في مدارس التعليم العام لمنطقة الحدود الشمالية, وتشير قيمة معامل التحديد ($R^2=0.222$) إلى أن جائحة كورونا قد فسرت ما نسبته (22.2%) من التباين الحاصل في القدرة على ادارة الأزمات التعليمية ويلاحظ وجود اثر ذو دلالة لجائحة كورونا في المتغير التابع التطوير في الاجراءات في بيت الزكاة الكويتي, من خلال قيمة (F.Sig) والمساوية (0.000) وهي اقل من (0.05). فإذا قبل الفرضية القائلة: يوجد اثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لجائحة كورونا على قدرة المرشحات التربويات على ادارة الأزمات التعليمية لدى الطالبات في مدارس التعليم العام لمنطقة الحدود الشمالية

يشير الجدول أعلاه أن قيمة معامل الارتباط (R) والبالغة (71.1%) مما يعني وجود علاقة ايجابية بين جائحة كورونا و التطوير في الاجراءات بيت الزكاة الكويتي , وتشير قيمة معامل التحديد ($R^2=0.506$) إلى أن جائحة كورونا قد فسرت ما نسبته (50.6%) من التباين الحاصل في قدرة المرشحات التربويات على ادارة الأزمات النفسية لدى الطالبات في مدارس التعليم العام لمنطقة الحدود الشمالية .

ويلاحظ وجود اثر ذو دلالة لجائحة كورونا في المتغير التابع القدرة على ادارة الأزمات النفسية لدى الطالبات في مدارس التعليم العام لمنطقة الحدود الشمالية, من خلال قيمة (F.Sig) والمساوية (0.000) وهي اقل من (0.05). فإذا قبل الفرضية القائلة: يوجد اثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لجائحة كورونا على قدرة المرشحات التربويات على ادارة الأزمات النفسية لدى الطالبات في مدارس التعليم العام لمنطقة الحدود الشمالية

ثانياً-نتيجة اختبار الفرضية الثانية

تنص الفرضية الفرعية (2) يوجد اثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لجائحة كورونا

ثالثاً-نتيجة اختبار الفرضية الثالثة

تنص الفرضية الفرعية (1) يوجد اثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لجائحة كورونا على قدرة المرشحات التربويات على ادارة الأزمات الثقافية لدى الطالبات في مدارس التعليم العام لمنطقة الحدود الشمالية وتحليل هذه الفرضية تم استخدام اختبار الانحدار الخطي البسيط وهو ما يمثل الإجابة عن السؤال الفرعي الأول في مشكلة الدراسة ونتيجة هذا الاختبار موضحة في الجدول (14) جدول (14) نتائج اثر جائحة كورونا على قدرة المرشحات التربويات على ادارة الأزمات الثقافية لدى الطالبات في مدارس

التعليم العام لمنطقة الحدود الشمالية

المتغير التابع	ملخص النموذج		تقبل التباين		جدول المعاملات	
	R	R ²	F الحسرة	F Sig	الخطأ المعياري	T الحسرة
القدرة على إدارة الأزمات الثقافية	0.436	0.190	23.626	*0.000	جائحة كورونا	4.798
						*0.000

*معنى عند مستوى (0.05)

يشير الجدول أعلاه أن قيمة معامل الارتباط (R) والبالغة (43.6%) مما يعني وجود علاقة ايجابية بين جائحة كورونا و قدرة المرشحات التربويات على ادارة الأزمات النفسية لدى الطالبات في مدارس التعليم العام لمنطقة الحدود الشمالية , وتشير قيمة معامل التحديد ($R^2=0.190$) إلى أن جائحة كورونا قد فسرت ما نسبته (19%) من التباين الحاصل في القدرة على ادارة الأزمات الثقافية لدى الطالبات. ويلاحظ وجود اثر ذو دلالة لجائحة كورونا في المتغير التابع القدرة على ادارة الأزمات الثقافية لدى الطالبات, من خلال قيمة ($F.Sig$) والمساوية (0.000) وهي اقل من

(0.05). فإذا نقبل الفرضية القائلة: يوجد اثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لجائحة كورونا على قدرة المرشحات التربويات على ادارة الأزمات الثقافية لدى الطالبات في مدارس التعليم العام لمنطقة الحدود الشمالية. * مناقشة نتائج الدراسة

بناءً على العرض أعلاه ، يمكن مناقشة أن المرشحات التربويات في مدارس القطاع العام في منطقة الحدود الشمالية في المملكة العربية السعودية لديهن القدرة على ادارة الازمات النفسية والتعليمية والثقافية لدى الطالبات في ظل جائحة كورونا ، وقد كشفت هذه الدراسة انه برغم التحديات الكبيرة التي واجهها العالم بسبب جائحة كورونا الا ان القطاع التعليمي في في منطقة الحدود الشمالية قد استمرت بالبقاء ، وان هذه الجائحة اثرت ايجابيا على اداء المرشحات التربويات وبرغم الازمات النفسية والتعليمية والثقافية التي عانت منها مدارس القطاع العام في الحدود الشمالية الا ان قدرة المرشحات التربويات على ادارة الازمات قد ارتفعت وازدادت في ادارة الازمات الادارة كما اظهرت نتائج اختبار فرضيات هذه الدراسة ان جائحة كورونا اثرت ايجابيا على قدرة المرشحات التربويات على ادارة الازمات (النفسية، التعليمية والثقافية)، ويمكن تفسير ذلك بأن الجائحة قد حفزت المرشحات للعمل الجاد الدؤوب والعمل بمهنية على انجاز المهمات، وهذا يدل ايضا على المسؤولية العالية لديهن تجاه الطالبات في مدارس القطاع العام في منطقة الحدود الشمالية في المملكة العربية السعودية.

* التوصيات

مجموعة مؤلفين (2009). تدير النشاط التربوي. سلسلة علوم التربية . وزارة التربية الوطنية. الطبعة الاولى. عبد الله ,تيسير. (2017). قلق الأزمات التي تعاني منها جامعة القدس المفتوحة أثناء انتفاضة الأقصى .مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الإنسانية والاجتماعية (5) ,

ثانياً- المراجع الاجنبية

Irawan, A. W., Dwisona, D., & Lestari, M. (2020). Psychological impacts of students on online learning during the pandemic COVID-19. *KONSELI: Jurnal Bimbingan dan Konseling (E-Journal)*, 7(1), 53-60.

Onyema, E. M., Eucheria, N. C., Obafemi, F. A., Sen, S., Atonye, F. G., Sharma, A., & Alsayed, A. O. (2020). Impact of Coronavirus pandemic on education. *Journal of Education and Practice*, 11(13), 108-121.

Van Nguyen, D., Pham, G. H., & Nguyen, D. N. (2020). Impact of the Covid-19 pandemic on perceptions and behaviors of university students in Vietnam. *Data in Brief*, 31, 105880.

١- استخدام المرشدات التربويات طرقا حديثة ومبتكرة لزيادة القدرة على ادارة الازمات النفسية والثقافية والتعليمية لدى الطالبات في مدارس القطاع العام في منطقة الحدود الشمالية في المملكة العربية السعودية مثل تطوير منصات خاصة للتواصل مع الطالبات واولياء الامور , وعقد جلسات حوارية حول المشكلات التعليمية والنفسية والثقافية , وتصميم أنشطة الكترونية تقوم على التفاعل المباشر مثل الجلسات الحوارية التي يتم عقدها على البرامج التي صممت لذلك .

٢- تطوير نظام خاص بالمرشدين التربويين تشرف عليه وزارة التعليم السعودية , يتضمن مواد وجلسات ارشادية مسجلة , ولقاءات مع علماء نفس , وفيه خاصية الاجابة عن الاسئلة وتقديم خدمات النصح والارشاد للطالبات .

٣- تعزيز مهارات التواصل والاتصال بين الطلبة واولياء امورهم والمرشدين التربويين للتقليل من الفجوة التي نتجت عن اغلاق المدارس والتعلم من المنازل لمساعدة الطلبة على تجاوز الازمات النفسية التي نشأت عن ذلك .

٤- اجراء العديد من البحوث والدراسات المستقبلية حول موضوع ادارة الازمات وازمنة ابعاد اخرى للازمات مثل الازمات الاقتصادية والسلوكية واعادة الدراسة على قطاعات تعليمية اخرى او مناطق اخرى داخل المملكة ومقارنة النتائج مع نتائج هذه الدراسة.

* المراجع

أولاً- المراجع العربية

احمد اوزي, (2000). علم النفس التربوي قضايا ومواقف تربوية . منشورات علم التربية العدد9 الطبعة الاولى